

# منهج السالكين تابع كتاب الأطعمة النوع الثاني))والحيوان قسمان))

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ حيث كنا قد وقفنا فيما يتعلم الاطعمة وكنا قد تحدثنا بما ذكره رحمه الله - [00:00:00](#)

المحاضرة الماضية عن الحبوب والثمار والاشربة وما يباح منها. ونبدأ اليوم فيما يتعلق بالحيوانات ودواجن اللحوم ونعرف ما هو المباح منها برحمة الله ورسوله جل وعلا ان يرزقنا علما نافعا - [00:00:20](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله نفعلنا الله بعلومه في الدارين. قال باب او باء والحيوان قسمان - [00:00:46](#)

بحري فيحل كل ما في البحر حيا وميتا. قال الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر طعامه والثاني واما البري فالاصل فيه الحل الا ما نص عليه الشارع فمنها ما في حديث ابن - [00:01:06](#)

رضي الله عنه كل ذي ناب من السباع فاكله فاكله حرام. ونهى عن كل ذي مخلب من الطير رواه مسلم. ونهى عن لحوم الحمر الالهية. متفق عليه. ونهى عن قتل اربع - [00:01:30](#)

من الدواب النملة والنحلة والهدهد والسرد. رواه احمد وابو داود وجميع الخبائث محرمة كالحشرات ونحوها. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة والبانها حتى تحبس وتطعم الطاهر ثلاثا. احسنت - [00:01:50](#)

اه مر معنا بالنسبة للحبوب والثمار ان الاصل في الحبوب والثمار اه الحل فكل ما انبتته الله في الارض حلال الا ما كان سميا او كان يؤدي الى السكر مثل الهيروين - [00:02:18](#)

ونحو ذلك وكذلك مر معنا ذكرنا ان الاصل في المشروبات الحل فكل مشروب فهو حلال ما لم يسكر والقاعدة في المسكر ان ما اسكر كثيره فقليله حرام واما بالنسبة للحيوان فالحيوان اسم جنس يدخل فيه كل ما فيه حياة - [00:02:37](#)

سواء كان بحريا كالاسماك ونحوها او كان بريا من الدواب وغيرها او كان طيرا فهذه كلها تسمى حيوانا باعتبار ان فيها الحياة الحيوان قسمه الشارع الى قسمين حيوان بحري والبحر هو كل ما في البحر كل ما يعيش في البحر - [00:03:03](#)

سواء كان عيشه دائما كالاسماك او كان عيشه غالبا كالبطاريق وكلاب البحر واسود البحر والفقمة ونحو ذلك اذا الاصل في الحيوان البحري سواء كان سمكا او كان غير السمك فانه مباح - [00:03:36](#)

بشرط ان يكون اكثر حياتي في البحر طيب اذا كان يعيش في الانهار في المستنقعات مثل التماسيح فالتماسيح فيها خلاف بين اهل العلم والصواب انها لا تحمل لانها تأكل بنابها وسيأتي معنا حكم ما يأكل بالنار - [00:04:02](#)

اما ما في البحر فلا ينظر باي شيء يأكل بالناب او بغير النار فانه مباح لقول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر والطعام ووجه الشاهد ان كلمة الصيد مفرد - [00:04:24](#)

والمفرد اضيف الى جنس البحر فدل على ان كل ما يصاد في البحر فانه صيد. والاصل في في الصيد الحي وكل ما يصاد في البحر فانه طعام. لان الله قال احل لكم صيد البحر - [00:04:46](#)

سواء كان يصاد بالشباك او يصاد بالرماح او بالسنة وغير ذلك احل لكم صيد البحر وطعامه صيد البحر معلوم طعامه قال العلماء

معنى طعامه اي ما يخرج البحر بدون صيد - 00:05:09

الاسماك الميتة وغيرها وانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه في الحديث انه لما سئل عن البحر والبحر في اصطلاح الشرع يطلق على المالح وعلى العذب لما سئل عن البحر قال الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:05:33

اذا طعام البحر حلال وصيد البحر كله حلب على ان بعض الفقهاء يفرق بين ما كان له شبه في البر فيقول ما كان له شبه في البر وهو محرم فلا يؤكل - 00:06:00

مثل كلب البحر فان له شبهها بكلب البر واسد البحر فان له شبهها باسد البر ونحو ذلك لكن هذا قول لا دليل عليه. الصحيح ان العموم في الاية باقية على - 00:06:23

لا سيما وهي واردة في سورة المائدة التي لم يطرأ عليها النسخ لان المائدة نزلت متأخرة بخلاف الانعام سورة الانعام نزلت متقدمة. قال الله عز وجل في الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي - 00:06:44

من على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتته. او دما مسبوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا والا لغير الله به ولم يذكر المحرمات الاخرى لانها متقدمة النزول لا اجد فيما اوحى الي يعني الى الان. والا فجاءت محرمات اخرى. اما اية المائدة احل لكم صيد البحر - 00:07:07

وطعامه متاع لكم وللسيارة فهذه من اخر ما نزل. ولم يأت ما ينسأه مع تأكيد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله الطهور معه الحل ميتته اذا كل ما في البحر ما دام نفس الانسان طيبة باكله يجوز له ان يرى - 00:07:33

حتى لو كان ديدان البحر حتى لو كان في البحر لو كان يؤكل مثلا ما يسمى بالمرجان لجاز اكل. كل ما في يجوز اكله سواء كان بحرا مالحا او عذبا نهرا جارية - 00:07:59

وهكذا الحكم في الاحواض الكبيرة التي تكون في البراري وفي الجبال ونحوها لكن بالشرط المعتبر وهو كون الحيوان لا لا يعيش الا فيه او يكون اكثر عيشه فيه هذا بالنسبة للحيوان البحري. اما الحيوان البري - 00:08:20

فالاصل في الحيوان البري الحل. هذا هو الاصل. الاصل في كل ما في الارض الحل. لعموم قوله تعالى في سورة في البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه - 00:08:48

فكل ما في الارض خلقه الله لنا ولا يحرم من ذلك الا ما كان سميا يضر البدن ويقتله او نشويا يذهب العقل ويفسده او منصوصا عليه بالتحريم المنصوص عليه بالتحريم مثل اية الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعة من يطعمه الا ان يكون ميتا - 00:09:05

وهي التي ماتت حتف انفها بنفسها او دما مسموح والدم المسفوح هو الدم الذي يجري وقت الذبح لا يجوز ان يجمع هذا الدم ويجلط ويجمد ثم يقطع ويؤكل لا يجوز - 00:09:35

هذا من فعل الجاهليين. كانوا يأخذون السكين و يضربون السكين في جنب الشاة فينزل الدم ويجمعونه في كوب ويشربونه يزعمون ان هذه قوة كافية هو لا شك كانه قوة كافية لكنها محرمة في اللسان - 00:09:58

الدم المسفوح هو الدم الذي يسيل عند الذبح او عند الجرح. هذا هو الدم المسفوح. هذا محرم الاكل. وهل هو ونجس اولادي مسألة اخرى مر معنا في كتاب الطهارة لكن لا يجوز اكله. في بعض البلدان مثل اوروبا وفي باكستان رأيت هذا بعيني - 00:10:20

ان المسالخ الكبيرة الحمد لله عندنا في الكويت هذا ممنوع. لكن في اوروبا في باكستان المسالخ الكبيرة يذبحون في مكان واحد والدا تسيل. ثم يجمعون حوض كبير يجمعون الدماء السائلة - 00:10:40

ثم يجمدونها ثم يقطعونها ويبيعونها الافا للدوام. ما سمعتم بجنون البقر وش سببه؟ هذي سببه. يطعمون ثواب الدماء المسفوحة هذا محرم لا يجوز ولهذا حتى اليوم الاعلاف المستوردة من الغرب للدواجن وللابل - 00:10:59

اللي يسمونه فيتامينات هذا يجب النظر فيه. فان كان في مركباتها الدم المسفوح ما جاز اطعام الدجاج منها لانها مضره اذا نقول الاصل في مطعوم البحر في مطعوم البحر كله حلال. وفي مطعوم البر الاصل فيه الحلال - 00:11:22

الا ما جاء التنصيص على تحريمه الا ما نص الشارع على تحريمه. ما الذي نص الشارع على تحريمه؟ نستطيع ان نعد على رؤوس اصابع اليد للرجل الواحد اولا كما قال الله عز وجل الميتة. ثانيا الدم المسفوح الذي يسيل - [00:11:44](#)

من الحيوان الحي او الميت. ثالثا لحم الخنزير. اذا كان لحم الخنزير محرم فشحمه من باب اولى نعم لان اللحم اصل والشحم تبع. فاذا نص على تحريم الاصل ها فالشحم تابع له لا يجوز - [00:12:09](#)

استخدام شحم الخنزير ولا في شيء حتى في ايقاد السراج ما يجوز. لانه محرم وقد سئل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن شحوم الميتة. قالوا يا رسول الله ارايت شحوم الميتة - [00:12:31](#)

يدهن بها ويطلو بها السفن ويوقد بها السرج. فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوها جملوها يعني اذابوها. جاءت في رواية اخرى فاذا بوها. فجملوها - [00:12:51](#)

باعوها قالوا ما هو هذا ما هو شحم هذا زيت فباعوا الزيت وظنوا ان هذا يخرج الحكم اذا الله سبحانه وتعالى اذا حرم الشيء حرم الثمن اذا نقول لحم الخنزير محرم والشحم تابع. لان الله قال فانه رجس - [00:13:11](#)

ومعنى رجس انه والظمير يرجع الى لحم الخنزير. رجس اي بمعنى نجس او فسقا اهل لغير الله به الشيء الذي يذبح عند القبر يذبح عند الشجر يذبح عند عتبة الباب يذبح عند تاير السيارة هذا فسق - [00:13:33](#)

لغير الله به. هذا ما يجوز اكله او شيء لم يذكر اسم الله عليه. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذا منصوص عليه في القرآن. منصوص عليه في القرآن. ويدخل في الميتة كل ما مات حتف انفها كما في اية المائدة في قوله تعالى - [00:13:57](#)

خنقة لانها ماتت بنفسها. والموقوذة والمتردية والنطيحة. وما اكل السبع الا ما المنخنة معروف هي التي ماتت خلقا بسبب الدخان حبل انربط على رقبتها فمات الموقوذة هي التي رميت بشيء هي التي رميت بشيء او رميت - [00:14:21](#)

ضربت بقرن غيرها او بقرن اختها والمتردية هي التي سقطت من اعلى والنطيحة التي ضربت بالقرن هذه كلها ما دام مات من غير الذبح فهذا محرم الاكل من المحرمات ايضا وهي قاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس كل ذي ناب من السباع فاكله - [00:14:53](#)

انتبه الان الحيوان ما من حيوان الا وله نام حتى الانسان حيوان له نار. انسان له نار الجمل له ناب. البقر له ناب. لكنه ليس بحرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:22](#)

كل كل ذناب من السباع فاكله حرام. السباع لابد ان يكون سبوعيا والحيوان السبعي هو الذي يعدو ويكون عدوانيا ليصيد فريسته فاذا صاد فريسته بنا به فذبحه فهذا محرم لا تأكل. مثل الذئب مثل النمر مثل - [00:15:45](#)

الى الاسد هذه الحيوانات الكلاب البرية الكلاب كلها محرمة سواء كانت انسية او برية لكن الكلاب الانسية واضح انها لا تأكل بنابها لكنها محرمة. اما الكلاب البرية تأكل بنابيا فهي ليست مثل الحمر الأهلية ابدأ - [00:16:20](#)

اذا كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. هل هذه الكلية مطلقة او مقيدة؟ عند الجمهور هذه الكلية مطلقة عند الحنفية وعند اه الحنابلة في رواية هذه الكلية مطلقة والمذهب عند الامام الشافعي ورواية عن الامام احمد والمذهب عند المالكية ان هذه الكلية مختص منها - [00:16:41](#)

الظبع لماذا الظبع مختص؟ مع ان الظبع يأكل بنادم. الظبع مفترس. حاله حال الذئب وحاله حال النمر والاسى. لماذا مختص لورود الحديث. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الظبع اصيد هو؟ قال نعم - [00:17:11](#)

فدل على انه مباح فان قال قائل فانه يأكل بنامه يقول كونه يأكل بنابه عام. وسئل عن الظبع فقال سيد هو هذا خاص. والقاعدة لا تعارض بين عام وخاص فيعمل بالعموم على عمومه والخاص مختص به - [00:17:34](#)

لكن هنا سؤال هل الضبع الذي خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا العموم؟ هو الظبع السبعي او الظبع الطيني. الظبع الطيني حاله حال الفيل يأكل اوراق الشجر - [00:17:57](#)

ولا يأكل مثل الضبع السبع. فمن اهل العلم من قال المقصود بالضبع هو ضبع الجزيرة الذي لا يأكل الا الحشيش والخضروات ونحو ذلك

والله اعلم على كل حال بالنسبة لحديث كل ذي ناب من السباع فاكله حرام في صحيح الامام مسلم. واما حديث آ - [00:18:21](#) الطبع وانه صيد فهذا الحديث ليس في درجة هذا الحديث. وقد صححه الامام الشافعي رحمه الله حديث الظمع اذا عرفنا ان كل ذي ناب من السباع محرم. بشرطين ان يكون له نار وان يصيد بنابه. فان كان له ناب ولا - [00:18:49](#) بنابه لا يظر. وان كان يصيد بغير نابه لا يظر. يجوز اكله. ومن هنا قال بعض العلماء بجواز اكل الثعالب. لماذا؟ قالوا لانها لا تصيد بنابه. انما تصيد بمخالبه. لكن هذا فيه نظر - [00:19:10](#)

الصواب ان الثعالب تصيد بنابل القاعدة الثانية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي مخلب من الطير الطيور كلها لها مخالب. الا البط والاوز ونحو ذلك طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير - [00:19:30](#) لابد من نفس الشر ان يكون مخلب وسبعي. الدجاجة لها مخلب. لكنها لا تصيد بمخلبها بمنقارها فما دام دامت الدجاجة تصيب بمنقارها فهو حلال. والحديث في حل الدجاجة في - [00:20:00](#)

صحيح البخاري اذا ما معنى ونهى عن كل ذي مخلب من الطير؟ معناه نهى عن كل طائر يصيد بمخلبه على الاصل والقاعدة المطردة. كونه احيانا يصيد بالنار هذا لا لا يغير الحكم. يبقى هو ذي مخلب - [00:20:20](#)

طيب ان كانت الدجاجة الاصل انها تصيد بمنقارها. تأكل الدودة والحب وغير ذلك. احيانا ربما تصيب بمخالبها. احيانا لا يخرجها عن الحكم الاصيل طيب الان نأتي الى السؤال تعرفون طائر النورس؟ طائر النورس هذي اللي يغطس في الشاطئ يصيد السما شفته -

[00:20:41](#)

الحين بنتأكد انت شفته ولا ما شفته طيب هو يغطس في البحر يمسك السمك برجوله ولا بمنقاره؟ منقاره ها؟ توافقونه النورس يصيب بمنقاره ولا بمخلبه بمنقار اذا هو سبعي لا يجوز اكله - [00:21:04](#)

اما اذا كان يصيد اما اذا كان يصيد بمخلبه فانه لا يجوز اكله لكن ما دام يصير بمنقاره منز اكمل. الصقر حينما ينقظ على الفريسة. يمسك بمنقاره ولا بمخالبه. هذا ما يجوز اكله. والبازي - [00:21:24](#)

ها والشاهي اذا لاحظ الان اليوم بالمخالب كل طائر يصيد بمخلبه ثم نأكل بمنقاره لا يجوز اكله. قاعدة نبوية من رسولنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان كان يصيد بمنقاره مثل النورس هذا يجوز اخذه. واضح هذا ولا لا؟ هذي قاعدة نبوية. ونهى النبي -

[00:21:44](#)

صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الالهية. الحمر جمع حمار اكرمكم الله لماذا نهى عن لحوم الحمر الالهية؟ سؤال لحوم الحمر الوحشية مباحة. طيب لماذا لحوم الحمر الالهية محرمة؟ الجنس واحد. ما في بقر انسي - [00:22:13](#)

وحشي البقرة الانسية حلال ولا حرام؟ حلال والبقرة الوحشية حلال القاعدة العقلية تقتضي ان ما دام قلنا الحمار الوحشي حلال فالحمار الانسي لازم يكون شنو؟ حلال لكن لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

لحوم الحمر الالهية هذه مسألة مهمة اختلف الفقهاء في العلة فمنهم من قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر حتى لا تفنى الظهر حتى لا تفنى المراكب. واضح؟ الناس يركبون على الحمير. فاذا ذبحوها واكلوها ما يبقى شيء صح - [00:22:52](#)

هذه العلة عليلة. ايش معناة عليلة ضعيفة مريضة ليش؟ لان الخيول تركب ولم ينهى عن اكلها الخيول طيب والجمال ما تركب؟ طيب لماذا لم ينهى عن اكلها؟ اذا هذه العلة غير صحيحة وان قال بها بعض الفقهاء - [00:23:16](#)

العلة الثانية قالوا ان الحمر الالهية تأكل العذرة فهي جلالة تأكل عذرة الناس تأكل بكرة الدواب فلذلك نهى عن اكله. طيب هذه العلة عليلة بعد. ليش عليلة؟ لان الدجاجة تأكل عذرة الناس وتحبس ثلاثة ايام كان يمكن ان يقول لنا احبسوا الحمار ثلاثة ايام بعدين او

سبعة ايام او عشرة ايام بعدين اكلوا صح ولا لا - [00:23:35](#)

لذلك ايها الاخوة في نظري القاصر ان النهي عن لحوم الحمر الالهية ليس فيه علة نصية على التحريم فهو محرم فهو محرم. هل التحريم تنزيه او تحريم يعني تحريم كراهة او تحريم اه وجوب انتبه الان هل حرم لحوم الحمر الالهية؟ حراما قطعيا او -

[00:24:08](#)

تنزيهيا من اهل العلم كالمالكية قالوا تنزيهية ومما يؤكد قولهم انهم يجوزون شرب لبن الاتاة. تعرفون اللتان؟ وشو اللتان انثى الحمار. انثى الحمار اكرمكم الله جوزوا شرب لبن اللتان انثى الحبر - [00:24:39](#)

ومن باب اولى انثى لبن البغال واضح هذا لكن الصحيح والله اعلم ان النهي صريح وقد جاء عن عدة من الصحابة. نهى عن لحوم الحمر الالهية جاء عن عدة من الصحابة جاء عن ابن عمر عن ابن عباس وعن علي رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم - [00:25:01](#)

الالهية عام خبير خلاص. ايش العلة؟ نقول العلة نهى رسول الله يكفيننا خلاص. ما نبحت عن العلة ما نبحت عن العلم والقاعدة ان ما حرم رسول الله اكلة لا يجوز لنا حينئذ الاستفادة من بيضته - [00:25:25](#)  
ان كان ذات بيض او من لبنه ان كان ذات ولادة واضح هذا ولا لا؟ فان قال قائل فانه قد ثبت ان بعض الصحابة كانوا يشربون البان اللتان. نقول لا يخرج عن حالته. اما - [00:25:44](#)

من باب التداعي ضرورة او يشربونها من باب عدم ها عدم شيء اخر فهي ضرورة ايضا واضح هذا ولا لا هذا هو الصحيح من اقوال اهله. اذا لحوم الحمر الالهية محرمة. طيب والبغال؟ من اهل العلم من الحق البغال بالحمر الالهية - [00:26:00](#)  
ومنهم من الحقه بالخيول. الحنابلة رحمهم الله يقولون ان البغال محرم الاكل وهو قول الحنفي واضح؟ واما المالكية فيقولون انه يجوز اكل البغال لانها ملحقه بالخل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب. طيب ما الذي قاعدة لنستفيدها من هذه؟ اكتب هذه قاعدة مهمة. كل - [00:26:20](#)

محرم القتل محرم الاكل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله يحرم اكله. ها يا فهد حفظت القاعدة؟ ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله يحرم اكله - [00:26:48](#)

مثلا جاء في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة. ليش سميت دواب؟ ترى الدواب في اللغة كل ما دب على الارض كل ما تحرك كل ما فيه حياة تسمى دابة في اللغة اما في - [00:27:08](#)  
العرف الدابة في العرف. عرف الاستعمال. في العرف الدابة ذوات الاربع. في فرق بين العرف وبين اللغة نهى عن قتل اربعة من الدواب هذا استعمال لغوي ولا عرفي؟ لغوي. النملة اذا لا يجوز صيد النمل للاكل. لماذا - [00:27:28](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة. كيف يمكن الانسان يأكل النملة بدون؟ بدون قتل؟ ما يمكن. والنحلة لا يجوز قتل النحل طيب واحد يقول يا اخي ان احنا يقرصني ها؟ النحل اذا جات تقرصك اهرب منها ما لك الا هالشكل - [00:27:48](#)  
شتسوي ومين قال لك تتعدى عليهم؟ اذا النحلة لا يجوز قتلها فلا يجوز اكلها. واضح؟ والهدهد الطائر المعروف ولا لا؟ ان قال قائل الهدهد لا يصيد بمخابه يصيد بمنقاره فلماذا حرم؟ نقول ما - [00:28:09](#)

ابحث لماذا؟ ما دام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل هدد فنحن لا نأكل الهدهد. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله. اما ما تقول العام من ان الهدهد تعرف مكان الماء في في الارض تحت الارض فهذا شيء - [00:28:31](#)  
يتناقله الناس وهو موجود في كتب بني اسرائيل ولا نعلم له اصلا شرعيا ثابتا يعني كون الهدهد تعلم اين الماء في باطن الارض وتنقر بمنقارها هذا موروث من قول في كتب بني اسرائيل - [00:28:51](#)

العامه تنقل هذا الكلام لذلك يقولون اذا اردت ان تعرف اين مكان الماء يقول جيب هدهد واحبسه وعطشه. ثم اتركه فانها اول شيء تذهب وتنقل في المكان اللي فيه الماي - [00:29:11](#)

ويحفرون يحفرون يلقون ماي هكذا يقولون الله اعلم. وعلى كل حال الهدهد من اهل العلم من قال انه محرم الاكل اكراما. للهدهد لانها كانت رسول سليمان في الخير. ها؟ ولا لا - [00:29:24](#)

نعم قال والسرد السرد نوع من الطيور. السرد نوع من الطيور وهو اصغر من العصافير التي نراها اصغر بكثير ربع آآ شكل العصافير المنقطة هي بيضاء الصدر سوداء الشعب. الشعب. هذه هي الصورة - [00:29:44](#)

طيب هذه بالنسبة للقواعد في المحرمات ثم قال المصنف وجميع الخبائث محرمة الان انتقل الى قاعدة اخرى وهي قاعدة الخبائث



قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - [00:30:11](#)

ما هي الخبائث؟ قال الامام الشافعي رحمه الله الخبائث ما استخبثته العرب لان مثلاً في الصين ما عندهم شي اسمه خبيث شي ياكلونه مسلاً في بلاد العجم الفرس والروم لا يأكلون اشياء كثيرة تقذراً - [00:30:33](#)

اما بلاد العرب فانهم كما جاء في قول الامام الشافعي اعدل الناس طبعاً فما استقذروه فهو قذر وما استحسنوه فهو حسب. على كل حال هذا الكلام غير منضبط لان اعراف العرب اليوم تغيرت - [00:30:59](#)

اهل مصر غير اهل السودان اهل الصومال غير اهل الشام واهل اليمن واهل الجزيرة غير اهل العراق وهكذا. لكن القاعدة ان جميع الخبائث محرمة. طيب ما هي هذه الخبائث؟ هذه الخبائث ايها الاخوة الحشرات - [00:31:17](#)

مثل الذبابة مثل ان البعوض مثل البق هذه خبائث لا شك ويدخل في الخبائث العقرب الحية ذوات السموم ذوات السموم. هذه قاعدة مهمة ان ذوات السموم من من ذوات الخبائث - [00:31:36](#)

هنا اذكر نفسي واياكم بقاعدة مهمة. ما تولد ما تولد من طاهر فهو طاهر. وما تولد من نجس ونجس يعني انسان عنده دود عنده تمر وضع التمر ثم وجد في التمر دوداً هذا الدود ليس بنجس لو اكله ما في بأس - [00:32:00](#)

انسان وجد قذارة وجد خروج انسان ثم وجد في خروج الانسان دودة هذه الدودة محرمة خبيثة لانها نتجت عن خبير الصراصير مثلاً الصراصير الجعلان هذي كلها خبايا لانها تولدت من الخبايا القاعدة - [00:32:23](#)

ان ما تولد من حلال فهو حلال من طيب فهو طيب وما تولد من خبيث فهو خبيث اذا الصراصير والجعلان هذي الاشياء كلها نجست العين وهي محرمة الاكل نجسة العين ومحرمة الاكل. اخيراً ختم المصنف هذا الباب بقوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة - [00:32:48](#)

وبالانها الجلالة هي التي تأكل عذرة الناس. هي التي تأكل عذرة الناس يعني مثلاً اذا كان هناك بقر لانسان او شاة وهذه البقرة وهذه الشاة داجنة ثم تأكل عذرة الناس فلا - [00:33:18](#)

اكلوها وهكذا الدجاج لا يجوز اكلها حتى تحبس. لا يجوز اكلها ولا الشرب من البانبا حتى لهذا نحن مأمورون ان ننظف اماكن ان ننظف وان نمنع البهائم من ارادة اماكن القذارة الناس. حتى لا تأكلها. وبهذه المناسبة اذكر نفسي واياكم بامر - [00:33:39](#)

للمزارعين اللي عنده مزرعة ما يصير يجيب تنكر مجاري ويرشه في المزرعة وبعدين يطلع الجرجير يطعم الناس هذا محرم ما يجوز ما نتج عن خبيث فهو خبيث لا المال المعالج ما في بأس بس بشرطين. ان لا يكون اللون يرى فيه النجاسة وان لا يكون - [00:34:09](#)

رائحة النجاسة موجود فيها اما اذا كان ها لا ما تشرب هذا شيء ثاني الغنم الغنم احياناً ما تشرب حتى الماي الداجن الماي الاجل الغنم ما تشربه على كل حال الماي المعالج يعني بالنسبة للكوييت انا ما ادري لكن انا درست الماي المعالج في السعودية على ثلاث - [00:34:35](#)

تقسى قسم يسمونه المعالج رقم واحد. ليس له اثر للنجاسة ولا لوم ولا ريح ولا طعم. هذا لا خلاف بين العلماء انه يجوز فيه الوضوء يجوز فيه الاغتسال ويجوز فيه الاطعام لانه ماء جديد - [00:35:11](#)

الدرجة الثانية ان لا يكون فيه اثر النجاسة. وليس فيه لون النجاسة وليس فيه طعم النجاسة وان كانت رائحته ليست رائحة ماء فهذا لا ليس بطاهر ولكن يجوز ان يسقى بها الاشياء - [00:35:33](#)

حتى لو كانت مسلمة ما يدخل لانها ليست بمطهر لكنها ليست بنجسة العين اذا نقول الجلالة ما حكمها نجسها ثلاثاً؟ نجسها ثلاثاً وبذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاثار - [00:35:53](#)

تطعم الطاهرة ثلاثاً ثم بعد ذلك يجوز اكلها. ننتقل لمسألة اخرى وهي حكم الاطعمة الواردة اليها من بلاد الكفار اليوم. الاصل ان اطعمة اهل الكتاب حلال لنا. لقول الله تعالى في المائدة وطعام - [00:36:09](#)

الذين اوتوا الكتاب حلوا النفس وهم اليهود والنصارى وهل يلحق بهم المجوس او لا؟ فابو حنيفة رحمه الله ورواية عن الامام احمد ان المجوس ملحق بهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية - [00:36:29](#)

من مجوس هجر وانزلهم منزلة اهل الكتاب لانهم في الاصل لهم كتاب يقال والله اعلم. وعلى كل حال الجمهور يقولون ان الاية يحل وطعام الذين اوتوا الكتاب حلوا لكم خاص باليهود والنصارى - [00:36:44](#)

طيب طعام اهل الكتاب حل لنا وطعام غير اهل الكتاب محرم عليهم. بوذي شيخ ملحد اه اه آآ زرادشتي آآ وش بعد؟ اديانه الاخرى الوثنية كلها محرم علينا ان نأكل منه طعامهم شيئا المقصود - [00:37:00](#)

الطعام هنا الذبائح طيب الان اسألکم سؤال لو مسلم ما سمى ولا ذبح خنق الذبيحة تاكلها انت طيب اذا كان مسلم وخنق الذبيحة ما تاكلها. طيب واذا اليهودي خنق الذبيحة. ايضا لا يجوز اكلها. ما يجي واحد يقول الله احل لنا طعام اهل الكتاب - [00:37:20](#)

يا اخي افهم الله احل لنا طعام اهل الكتاب بشرط الذبح. لانه كانوا يذبحون بخلاف المجوس وبوذيين والوثنيين فانهم ما كانوا يذبحون لذلك الله ما احلنا طعامهم. واضح المسألة؟ وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم بشرط ان - [00:37:43](#)

يذبحه يسمون ما يسمون مؤمن حنا نسمي كما جاء في الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله ان اناسا من اهل الكتاب يأتوننا بالطعام يعني اللحم وانا لا ندرى سموا ام لم يسموا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا انتم. اذا المهم ان يذبحوا. اما يسمون ما يسمون ما - [00:38:03](#)

المهم ان يذبحوا والمهم ان لا يذبح لغير الله بشرطين. يجوز اكله له. اذا اذا ذهب الانسان الى بلاد الكفار اليوم مو قبل ستين سنة اليوم. اذا ذهب الى بلاد الكفار ليس له ان يأكل من اطعمتهم. الا ان يكون مطعما يهودي - [00:38:23](#)

لماذا؟ لان النصارى اليوم لا يذبحون. يخنقون خنقا واضح؟ لان الذبح عندهم ممنوع الا يكون يهودي او مسلم بس غير هذا عندهم الذبح ممنوع فلا يجوز ان تأكل في مطاعمهم وتقول خلاص طعام اهل الكتاب حل لنا طعام اهل الكتاب حل لنا بشرطين ان يكون مذبوحا وان لا يكون مذبوحا - [00:38:43](#)

لغير الله ما هو هكذا. لكن الحمد لله يعني السعودية ودول الخليج هناك لهم رقابة على بعض المنتجة للدواجن والابقار سواء في فرنسا او في الدنمارك او في كندا او في البرازيل. وهناك مسلمون يراقبون. وانا واحد - [00:39:08](#)

زملائي ممن كانوا يدرسون معي هو يعمل في احد هذه الشركات في الدنمارك في كندا يقول نحن نراقب هذه وهل يسمون او لا يسمون وهل يذبحون او يخنقون؟ هذه موجودة اذا جاءك انت ومكتوب عليه مذبوح حسب الطريقة الاسلامية - [00:39:28](#)

والدولة اه ترسل هذه العينات الى البئر الى المختبرات ويفحصونها ويجدون انها مذبوحة بالعينات فهذا يكفي ان شاء الله تعالى ولا ينبغي التقعر في هذا وان كانوا هم يبالغون حتى صار منهم من يكتب على السمك مذبوح - [00:39:48](#)

على الطريقة الاسلامية سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:08](#)